

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٧ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التبغ أو الصحة

بيان مقدم من الرابطة الدولية للأطباء من أجل البيئة، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 250612 12-31386X (A)



البيان

نود التعليق، بوصفنا من المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية، على علاقة الصحة بالتنمية المستدامة والحد من الفقر. وأنا هنا أيضا لأوضح الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به المجتمع الصحي والمنظمات غير الحكومية الأخرى في إيجاد حلول تتصل بالصحة.

ويتصل الفقر والصحة اتصالا مباشرا، فكلما ازداد فقرك، قلت صحتك. وكلما قلت صحتك، قلت قدرتك على العمل وزاد فقرك. وستكسب الأعمال إذا تمتع جميع العاملين بالصحة، بداية من انخفاض تكاليف الرعاية الصحية إلى تعطيل أقل بسبب الإجازات المرضية والإصابات المتصلة بالعمل. والمهنيون العاملون في مجال الرعاية الصحية شركاء لهم أهميتهم في المساعدة على تهيئة قوة عاملة تتمتع بصحة أفضل عن طريق تقديم استراتيجيات للوقاية الأولية لكل من أصحاب العمل والعاملين وتزويدهم بالدعم المتواصل.

وللصحة الجيدة أهمية بالغة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وستكون أيضا نتيجة لتحقيقها. والحفاظ على الصحة الجيدة أمر صعب دون وجود الغذاء الصحي الكاف، وهو الهدف الوحيد الذي في سبيله إلى التحقيق. كما أن للصحة الجيدة أهمية بالغة في التمكين من المواظبة على الدراسة والحصول على التعليم الملائم. ويحسن التعليم بشكل ملحوظ فرص الحصول على صحة جيدة والحفاظة عليها. وللمرأة أهمية حاسمة بالنسبة لصحة أسرتها، إلا أنها لا تستطيع العمل على النحو الأمثل إذا لم يجر تمكينها من أن تفعل ذلك أو لم تكن تتمتع بالصحة. وكلما كانت المرأة أفضل تعليما تكون صحة أسرتها أفضل. فالأمور جميعها مترابطة.

والسبب الرئيسي الثاني لوفيات الأطفال في جميع أنحاء العالم هو مرض الإسهال، الذي يتصل اتصالا مباشرا بكمية ونوعية الماء والغذاء. ويزيد تحسين المرافق الصحية من القدرة على مواصلة توفير الماء النقي والغذاء، كما يزيد من احتمالات المواظبة على الدراسة، وخاصة بالنسبة للفتيات. ويؤثر مرض الإسهال وما يصاحبه من سوء تغذية سلبا على الجهاز العصبي المركزي والأداء الفكري للأطفال، ومن ثم قدرتهم على الإسهام على النحو الأمثل في مجتمعهم. ومرة أخرى، جميع الأمور مترابطة.

ويضطلع المهنيون الصحيون بدور هام في تقديم النصح بشأن المخاطر الصحية (الطبيعية والكيميائية والسلوكية بالنسبة للبيئة)، والكشف عن وجود المخاطر في البيئة، والقيام بالمراقبة للتأكد من تحقيق التدابير الصحية الوقائية التي اتخذتها كافة المستويات الحكومية للأهداف المتوقعة.

ونحن في حاجة إلى جمع البيانات الأساسية المصنفة حسب السن والجنسانية لتقييم برامج جديدة وتحديد معايير للحالات المحلية. وتوصلت البحوث التي أجرتها مؤخرا رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية في مستشفى رئيسي في مونروفيا، ليريا، إلى أن بيانات الإصابة المتعمدة لا تُجمع بصفة روتينية أو منتظمة في غرف الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت البحوث إلى أن حوادث العنف ضد المرأة لا تُبلغ بالكامل إلى المرصد الليبيري للعنف المسلح من مصادر أخرى. ويبين ذلك احتمال وجود ثغرات ضخمة في البيانات. ويمكن أن يكون لمكان وكيفية جمع البيانات آثار خطيرة على القرارات المتعلقة بالبرامج والسياسات. وبالتالي، فالجهود المبذولة لتحسين صحة أفراد المجتمع المحلي تتوقف إلى حد كبير على الهياكل الأساسية الحكومية القوية.

ويتحتم علينا أن نعمل معا للتوصل إلى أكثر الحلول فعالية وكفاءة لتعزيز الصحة والتنمية، والحد من الفقر، وتحسين المناخ الاقتصادي للجميع. وذلك لأن جميع الأمور مترابطة.